المراسلات — مدير ترسل باسم الجريدة شئون محمد بنيس
نهج البلج رقم ١١ تونس - تليفون ٣٤٠٤٠

Ez-Zamane

"Le Temps"

٢٥ صانتيما

جرابش بنباك تجدد قوى البدن وتعطي الجسم حياة جديدة

تونس يوم الاثنين ٩ شوال ١٣٥٠ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربها) (شأن الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ١٥ فيفري ١٩٣٢ - 16 Février 1932

المجلس الكبير على الابواب

يوم الاثنين ٢٢ فيفري الجارى يفتح المجلس الكبير التونسي ابوابه ويشرع الاعضاء في عملهم الشديد المرهق.

وليس ثمت شك في ان عملهم في هذه السنة سيكون اعسر بكثير من عملهم في السنوات السابقة . لان تسديد العجز الميزاني ليس بالامر اليسير.

يقولون ان الميزانية التونسية « ميزانية انتظارية » . ومعنى ذلك انها ليست قارة بصورة باتة بل هي تتكون في كل سنة بحسب حالها بدون ان تكون هنالك اصول قارة يقع الرجوع اليها

والسبب في هذا الامر واضح جلي لمن شاء ان يلتمسه بدون تحيز.

وهو ان الميزانية في صورتها الحالية وشكل تكوينها غير متناسبة مع حالة البلاد.

لان البلاد فقيرة والميزانية غنية والاعمال التي يريدون اجراءها تفتقر الى ميزانية اغنى من هذه الميزانية الغنية نفسها.

وهذا هو السر في اشكال المسالة وانعقادها بصورة فاحشة.

يذكرون دائما ان البلاد التونسية كانت تعيش عشرة ملايين من السكان على عهد الرومان وانها كانت يومئذ « طمير رومية » اي ان رومية وايطاليا باسرها كانت تستورد قموحها وزيوتها وثمارها من بلاد افريقيا

ويذكرون ايضا ان هذه البلاد التونسية نفسها كانت تغذي ستة ملايين من السكان في العهد العربي وان الفارس كان يذهب من قابس الى باجة تحت ظل الزياتين ومن القيروان الى المهدية تحت ظل الحيوط لتلاصق البنيان وتبحر العمران.

ولا شك ان هذا الذكر على فرض المبالغة فيه لا يخلو من الحقيقة

وهذا العمران الزاخر الذي كان بالامس ولم يعد اليوم له سر وسره تفسيره واضح جلي

وهو ان الرومان جعلوا همتهم الاولى في تقسيم الارض كلها على البربر وجنود الفرقة الثالثة التي كانت ترابط بمدينة تبسة . وانهم اشترطوا على البربر والرومان ان يبنوا ويكسروا ويحرثوا ويزرعوا ويغرسوا

فهم - بعملهم هذا - حلوا ام المسائل كلها وهي المسالة العقارية.

ثم علموا بعد ذلك او عند ذلك ان المسالة العقارية تحتاج -تلاتيان بالثمرات المطلوبة- الى ايجاد المياه نظرا الى ان الامطار غير نظامية وانها قد تنزل بما يفوق المطلوب ويؤول الى طوفان وقد تشح بما يؤول الى جدب وامحال

فوجهوا عناياتهم كلها الى ربط العيون وجهدها وتسيير المياه في القنوات وجلبها في الحنايا واختزان مياه الامطار في المواجل والصهاريج . فوفروا بجميع جهات المملكة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ما يلزم من المياه المختزنة لارواء المزروعات على اختلافها.

الف بعض الفرنساويين كتابا في المدة الاخيرة يبين فيه الطرق التي كان سلكها الرومان لتوفير المياه والاحتفاظ بالمقدار اللازم منها لتقرير العمران فجاءت فيه بيانات جمة نعجب لها وتندهش منها اذ قد وضح بالدليل والاثار ان الجهات الجنوبية القاحلة التي لا تنبت اليوم غير الرتم والحسك كانت مواضع زيتون والشجار مثمرة وزروع خصبة . كل ذلك بفضل « سياسة الرومان المائية »

اما العرب فقد كان اهتمامهم بمسالة الماء اكثر من اهتمام الرومان لان بلادهم صحراوية قليلة المياه تحتاج الى تدبير خاص للاحتفاظ بالقطرات التي تنزلها السماء عن بخل . فهم ادرى من غيرهم بقيمة الماء.

قلنا ان هؤلاء العرب احتفظوا اولا باشغال الري الرومانية وزادوا عليها واضافوا الصهاريج والجوابي والابار حتى ان الاغالبة بنوا صهاريج القيروان الموجودة الى الان وبنوا الابراج والمحارس على اميال بعضها من بعض وحفروا فيها الابار وبنوا المواجل . ومثلهم فعل غيرهم من ملوك المملكة مما يطول بنا شرحه وليس هذا محل ذكره . ثم وزعوا الارض على البربر والعرب واجروا فيها المياه فامست بذلك الخصب المعجب المطرب الذي يدهشنا حديثه اليوم ونراه كانه من حكايات الف ليلة وليلة.

واذ سلك الرومان اولا والعرب على الاثر سياسة عقارية مائية فما هنالك من عجب اذا اخصبت جميع جهات المملكة واصبحت المملكة التونسية طمير رومية وهري افريقية هي التي لا تضمن اليوم قوتها لنفسها.

ولا عجب اذا اتسعت دائرة ميزانيتها حتى بنى الرومان قصوزهم وحناياهم ومراسيهم ومعابدهم ومعالمهم العجيبة وبنى العرب المحارس ومصروا المدن احدثوا المساجد والجوامع وانشاوا القصور المعروفة بطيقان الذهب التي امست من عجائب الدنيا.

وما هنالك من عجب اذا شحت البلاد على الميزانية وما هي كما كانت بالامس - فبواديها مقفرة ومدنها تذوق الامرين عن جراء الازمة الاقتصادية وانحلال الارسطوقراطية التونسية بتلاشي الثروة وذهاب الاحباس واذن فالمسالة ليست ان تنظر في ميزانية كل سنة بحسب ذاتها ونلتمس لها اسباب الترقيع ونجعل لانفسنا من الضعف قوة وناخذ من راسمالنا لتسديد ضروريات الميزان بل المسالة كل المسالة ان نرجع بالنظر الى اصل الموضوع فندرس الثروة العامة ونتبين خللها.

ولاشك ان مصدر هذا الخلل سيتجلى لنا في صورة المسالة العقارية اولا وبالذات . فلو ان تسعة اعشار الارض التونسية قسمت على البدو الرحل المفلسين الحفاة العراة ومدوا بالمساعدات اللازمة واشترط عليهم احياؤها والبناء فيها وغرسها ولو تكونت صناديق التامين (مون دي بياتي) لمعالجة الربا ولو صرفنا نحن التونسيين مجهودا قويا لتكوين هيكلها الاقتصادي

ولو كان هنالك من اشغال الري ما ياتى به احياء الاراضى وارواؤها لتمكنت المزانية من المال اللازم واكثر من اللازم للقيام بالنفقات التي تحتاجها البلاد

رجال الصدق والعمل

للامة التونسية النجيبة

تتقدم جريدة الزمان موشحة الصدر بصور نواب الحجرة التجارية الاهلية الذين وقع انتخابهم اخيرا والذين صدر بولايتهم نوابا رسمين مرسوم الجناب الملكي العالي ادام الله عزه وعلاه وحفظ نوره ولالاه المؤرخ في ٥ فيفري سنة ١٩٣٢

ونحن بهذه المناسبة نذكر الامة (من باب التحدث بالنعمة) « لا كما يتحدث بها النديم » بان هؤلاء العظماء الكمل الثقات هم الذين رشحهم الزمان للامة فكان موقف الامة بالاجماع على انتخابهم . مصادقة الزمان.

فعاش الزمان للامة . وعاشت الامة للزمان

السادة



محمد شنيق — الحكيم محمد التلاتلي — الحاج سليمان بن يوسف

سعيد الخنتوس — محمد الرصاع — احمد بن مامي

الواجب قبل كل شيء

في هاته الساعة الحرجة وفي هذا اليوم العصيب وقد كادت ان تذهل كل مرضعة عما ارضعت اذ اتلفت الزوبعة الخف والحافر وذهبت بكل مدخر واصبحت المجاعة الينا اقرب من حبل الوريد.

ومع ذلك فنحن في شغل عن ذلك لاهون او تدري بماذا يشتغل القوم ؟

يشتغلون بمن الفائز في الانتخاب كاننا لم يبق لنا الا الكماليات اما الضروريات نحن منها في اوفر نصيب . هذا حديث القوم وا اسفاه

ولو كنا نجاري الخيال ونحتفل بالمظاهر ولا نتالم لما يتالم منه الشعب لهللنا فرحا وسرورا اذ نحن اول الفائزين . فهاته القائمة التي اشار اليها « الزمان » في الانتخاب قد فازت فوزا مبينا ولو كنا ممن يفاخر لقلنا هو رضاء الشعب على منهجنا وموافقته لمسلكنا والسنة الخلق اقلام الباري . ولكن نحن نعترف وان ذلك واجب اديناه وعلينا اليوم واجبات اولها اسعاف ذلك البائس والمضطر ذلك الذي عرف البؤس منذ ولد ولم يكن على الدهر مذنبا علينا واجبا نؤديه هو الحث على مساعدة الفلاح الاهلي الذي صار كالبقرة الحلوب تستدر البانها وتترك وشانها

وقد ذهبت الزوبعة له بكل مدخر وكانت عونا للايام عليه . علينا ان نقاوم الازمة الاقتصادية وان نشتغل بكل ما ينهض التونسي من كبوته وهذا ما اخذ « الزمان » على نفسه عهدا ان يقوم به معترفا بانه قبل ان يفتخر بالنجاح يجب عليه ان يقوم بهذا العبء الثقيل وان النجاح زاد عاتقه ثقلا اذ اصبح مسئولا عن اولائك الذين رشحهم وكان الفوز رائدهم الاخير

ارجل ام امراة

نشرنا كلمة حيال ما كتبه النديم تحت العنوان اعلاه . وقلنا ان النديم على مبداه المعروف قد شاء ان يسيء بذلك الى صديقه وكاتبه الشيخ جمال الدين بوسنينه الذي ابرز صورته في ذات العدد وكان الشيخ فيها بين حلق الشارب

وجل من لا يغلط او يسهى في ذلك العدد ايضا صورة الشاب محمود بورقيبة وهو ايضا من طغمة (المحلوقين)

اذن ايكون النديم مسيئا لهذا او لذاك الله اعلم والخلاصة على كل حال لا تتغير وهو انه اساء والسلام

يوم كنا ولا تسل كيف كنا ...

في عام ١٣٣٠

الجزيري في زيه الوطني

(قبل ان يتفرنج ويصير حليقا)

في عام ١٣٥٠



المحافظ الصميم بلباسه الافرنجي

مسامير ...!

بكل اسف

كان بودنا ان ننشر ضمن صور اصدقائنا الفائزين في انتخابات الحجرة التجارية الاخيرة على الاقل صورة واحدة من صور الافاضل الذين قضى عليهم النديم بانتسابه اليهم وذلك حتى لا تقع فينا « عين سوء » فلم يكن ذلك في امكاننا لخيبة هؤلاء الملتصق بهم على طول الخط ولا حول ولا قوة الا بالله

وعاش الشاعر الذي يقول

اذا كان الغراب دليل قوم
يمر بهم على جيف الكلاب

لاعزاء بعد الثلاث

وصدق رسول الله صلى عليه وسلم ونحن على ذلك نبادر بتعزية الوطني الغرور محمد الاخضر او الاصفر بصورته - او الاسود باعماله - في خيبة اماله وافتضاح مساعيه الخبيثة .. لارده الله هو ..

يقال انه في احدى جلسات مجلس فلاحين وعند طلب احد الاعضاء الغيورين الصادقين مخابرة الادارة من طرف الحجرة للرفق في اجرءات محاكم التفليس بسوسة فما كان من النائب « الملون » الا ان قال « دعنا منهم الله

من تحت المقص

حسين الجزيري رئيس جمعية مقاومة البدع والاسراف الداعية الديني الكبير وشيخ مشايخ الدستور ... في تاريخه المؤلم الحاضر ... وكل شيء في كل شيء ....

! جاء عليه عيد الفطر المبارك وترقبنا طلعته وهو حافلا في ثيابه الوطنية الضافية . وعلى ذاته صورة من ذاتيته

برنس من محل الشيخ الجادوي . جبة من منسج بوكرداغه . حذاء من معمل الشطي . شاشيه من صنع الرصاع . الخ ..

فرايناه بعد انتظار ... يكذب منظره مخبره فلا تطبيق افكار وليس عليه من دعوته اقل الاثار . ولا عمل بالمبدا ولا هم يحزنون . وغاية ما في الامر انه ظهر ككل « اولاد المهبة » بكسوة افرنجية جديدة خرجت من تحت « المقص » ... !

ان شاء الله نلبس و .... « تقطع » كالعادة .

الزمان

لايردهم » ونحن نقول : الله لا يرده هو ...

ودائما هو ....

تفصيل ... وتفصيل

.... لا ياسيد الاخضر ان برعت سابقا في تفصيل الاقمصة والسراويل فلا اخالك تبرع اليوم في تفصيل هذه الاطراح .... لا يا سيد

يسألونك عن ...

جلستهم

كان محل الخمري في هرج
وهو امامه يروح ويجي
يبدو عليه الاهتمام الجدي
بما دهى حسين من تهدي
وبالخصوص نكبة السرجان!
مما اذيع في صدى الزمان ..
ولم يزل في هذه الافكار
حتى اتى الفنداف بالاخبار
قال حسين جاء بالهلالو
وحوله الابطال والبغال

***

ومحي الدين هائض بالخمارى
كانه عكاشة سيدي الحاري
حتى اتوا لمخزن الوكاله
يقودهم اليه سي (علاله)
فوجدوا ببابه المعروف
(الخمري) ضحية الكلوف ..
فشهق الحسين بالبكا وقال
يا خمري يغضبكشي وخيك في ها الحال
لا مال لا امال في يديا
قد قتلوني فاندبوا علي
وبعد ذاك دخلوا للمضرب
وكان مثل جحر ضب خرب
ليس به غير كواغض خرم
وبعض اعداد من الشورى قدم
وكاسة ليس بها فرنك
ومكتب مهلهل وبنك
وتليفون صامت وشيته
وحذوها شاشيه بلا كبيته
وثلة من الجرابيع تصيد!
بقية الكفتة في تبسي (سعيد)
فدخل الابغال في هيلولا
ووسطهم حسين كالحر مولا
وجلس البعض على الحصائر
وبسطت لبعضهم شكائر
وكان عدهم جميعا سبعة
قد جمعوا من كل زق رقعة
قامر السرجان (شط الخروع)
وقال يا احمد قم (تقرع)
فقال هذا بعد دقة العتروس
لا لحية تسوا امام بن عروس
قال كراكر انا اليها
والا دقتني ابصقوا عليها
ثم ابتدا خطبته الطنانا
وقال هيا العنوا الشيطانا
يا قوم قد شفتم جريدة الزمان
تخطف خطفا من حوانيت الدخان
وشفتمو ايضا حسينا في جنون
وشفتمو سرجانكم باكي العيون
اذن اهل عرفتمو الاسبابا
فوجه الشطي له الحدابا
لعله يعنى ابو الجبايب
بشان طرح (سليمان) النائب
قال كراكر دع القباحة
قد حذف الشيخ وملا راحة
وكنا معه على خلاف
في اجرة التصفيق والهتاف
واستطرد الخطاب قال يا رجال
ان حسين الان في اسوا حال
اذ شده الزمان بالبروقة
فاصبحت احواله مكشوفة
وان ما اذاعه بين العباد
من انه افة هذه البلاد
فمن يبيح للحسين ما لو
يتركه ولا يجي على حالو
والعكس بالعكس وعنده المقص
يذيق من خالفه كل الغصص
فيدفع المال له ضعفين
والمثل للسمسار محي الدين
وعندها هم به السرجان
وقال سمتنا ايها الخوان
وشده ثم عوى في عصبته
هذا خؤن فخذو بلحيته
فطرحوا المسكين وسط حفرة
ونتفوا لحيته بالشعرة
فقام هذا ينفض الغبارا
وقال دمتم عصبة اشرارا
لاهتكن ستركم يا كاذبين
واشهرن نصبكم للغالطين
وفي الزمان سترون شري
فانتظروا ضربتكم عن بكري
وهكذا تركهم في حاله
وخرج الشيخ من الوكالة
وكي يلافي الامر في ايقاظ
قال الخميري هيا للرياض
فقال محي الدين لا عدمت
نحن على الامر الذي امرت
هيا ارفعوا حسين كالابطال
وانشدو كلكم في الحال
حسنا يا رافع البنديرة
وصاحب اللحية في التصويرة
(وهللو وكبروا تكبيرا)

ابو ذبابة

عجائب الكهربا

مشط ينبت الشعر في اسبوع

(قبل الاستعمال) (بعد الاستعمال مدة ۷ ايام) (بعد ثلاث اسابيع)

انظروا نتيجة مشط « وايت » على شعر المراة

عجائب الكهرباء

مشط « وايت » ينبت الشعر في اسبوع

« WHITE »

وقد استعمله مليونان من الناس بالعالم اجمع وحصل على رضاهم

لا يجهل احد ما للكهرباء من المزايا في معالجة البدن البشري وقد استعملت مثلا للتسميد وغيره فاتت بنتائج باهرة فاختراع اليوم (مشط كهربائي الذي ينبت الشعر ليس من الغريب في شان الكهرباء

مشط « وايت » الكهرباءي) يستعمل ضد سقوط الشعر عند الرجل والمراة وبفضل هذا المشط العجيب يمكن الاصلع ان يسترجع شعره كذلك المراة فانها اذا استعملته يرجع لها الشعر الذي فقدته وينمو بكيفية عجيبة ويكون له قوة وجمال لم يكونا في شعرها القديم كما ان هذا المشط يستعمل لصبغ الشعر الابيض بحيث يكاد يكون لونه طبيعيا

فامعنوا النظر في الثلاث صور اعلاه ترون كيف صار شعر المراة بعد ثلاث اسابيع

يباع

بالمغازات الكبرى والصيدليات وعند باعة العطورات بالاسعار المبينة اسفل .

ثمن المشط الصغير

٣٣ فرنك

ثمن المشط المتوسط

٥٠ فرنك

ثمن المشط الكبير بيد نيكل

١١٠ فرنك

يباع في جميع المغازات الكبرى والهازادات وبالصيدليات وعند باعة العطورات بالاسعار المبينة اعلاه وفي الحارة العربية : بمحل السيد الهادي الشرقي نهج الحلفاوين رقم ١٠٠ بتونس

وبمحل ابن منصور بسوق العطارين رقم ٣٣ بتونس

والبيع بالجملة بنهج مدريد رقم ٥٠ بتونس

تليفون ٤٢٫٥٨



Dépot - 50, Avenue de Madrid TUNIS — Téléphone 4258